ديوان الجودي

تأليف

إبراهيم الجودي

الإهداء

إلى سبب حبي للشعر

الشريف الرضي

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هذا الديوان هو عبارة عن قصائد كتبتها أثناء فراغي، وقد تكون ليست بالمستوى العالي من الفصاحة والبلاغة.

ولذا كان هذا الديوان بمثابة بداية لي في عالم الشعر، وإن شاء الله تعالى أستطيع أن أتقدم في هذا المجال.

الفقير إلى الله

إبراهيم بن خالد بن لطف الجودي

كتبته في الحادي عشر من رجب لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

قافية الألف

لا شيء يستحق

تكلم وأخرج ما في الفؤاد وجد *** بما داخلك وأخرج حتى الهوى

أرح قلبك وأرح نفســـك ولا *** تعثر روحك بأهـــــل الغوى

فلا روحك تستحـــق ما يحصل *** ولا نفسك أهلاً لما تلقـــى

فلا تهلك نفســـك بالكثيـر *** واعمل وكد بقدر ما تلقـــى

ومهما تعبـــت فلن ترى غير *** العتاب لكثر ما تشقـــــى

فعـش كريماً أو مت عزيزاً *** فلا الجاه ولا المال يبقـــــــى

وذق طـــــعم الكسيرة من فتات *** خبزك ولا تذل لمن يبغـــــى

تذهـــــب إليه لتطلب بغيةً *** ترجع وأسمك في الآذان يعلـــى

أعلـم أنـه لا شـيء يسـتحق أن تعـاني مـن أجلـه وأن تجـرع نفسـك الألـم والمشـقة بسـببه، كـن حـراً، اعمـل بقـدر مـا تعطـى، لا تثقـل مـن كاهلـك ولا تـنقص مـن عملك، بقدر ما تجني أعمل، نصيحتي لك.

كتبته في العاشر من رجب لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

نفسي الأبية

نفسي الأبية من كل طرف مالها***تجري بما عليه الحياة وسكانـــها

تخفق نبضاً كل يوم يشـــــد بـــه***طرف الفتى إن عُصر به خيالها

وكأن الدنيا تزول ولم تزل هـــــي***تاك الحياة فما لي لا أبغى لـــــها

وصبر الفتى عند الضر لمنـــقبة***يزول بها عن وجه الحياة ألغازهـا

جرع نفسك الألم وأعلم في الصبر***مثقالان حسناتٌ والأخرى جناتـها

والصبر خير ترويض لتلك النفس***التي جحدت حقيقتها وخيالـــــها

هو علمٌ تقطفه من كل زهـــــــــرةً***لتصبح فُلكاً وأنت ربانـــــــــها

كتبته في الثاني من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

أمنية عاشق

إن الذي سواك يا بن محمدٍ

حريٌ بمدح الأنام وأليقا

لمسنا رحمته عند مولدكَ

كأنه أخرجك للحياة أمانا

فنزلت سكينته علينا وأستقرت

وفاضت في أرواحنا عشقاً

فغاية المرء قربك ووصلك

وفخره أن يكون خادم حسينا

فـي ذكـرى ولادة الإمـام الحسـين عليـه السـلام، كتبتهـا فـي الرابـع مـن شـعاب لألـف وأربعمائة وخمسة وأربعين

حكمة

البحر البسيط

يزكو عطاء المَرِء حُسنُ العملْ ... إن طال عمر المرء أو أُحجَما

غزل

انت الذي بالحسن قد انفردا

على جميع الذي بالحشر قد جمعوا

كتبتــه فــي الســادس والعشــرين مــن شــعبان لألــف وأربعمائــة وخمســة وأربعــين ارتجالاً

الأخوية

وهي قصيدة من سبعة عشر بيت في وصف الإخوة، ومعناها، نظمتها في الخامس عشر من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين.

والعين تطلب خيرٌ، ولا بفقد الإخوة

ترجو، فصعبٌ على العين حين ترى

والجمع أمنيةٌ في قلب عاشقٍ

باتت بوحيٍ لشوق الجمع تلظى

الروح تستندُ لمن في صعابها وقفَ

فالروح لا تبغى من باعها بالدنى

فبابنا الأول حين دق مصراعه

كان صوت من داخل البيت على

ذاك صوت أخي وبضعتي شفقت

عليه من جرم النساء حين لزقى[١]

ما معنى الإخوة حين ترتهن

بيد ناقصات يتلاعبن بها كالكُرى[٢]

ما معنى الإخوة إن لم تراعى

تلك الدماء المخلوطةٌ في الحشا

تلك الدماء التي سيالنها في الجسم

مثل الماء في السوائل حين يجرى

[١] لزقى: من لزق أي علق به.
[٢] الكرى: بضم الكاف ومفردها كرة.

ما الفرق بين النهر والدم إلا أنهما

ينبعان من قلبان ذا حجر وذاك نقى

أخاك أخاك راعه وإن لم يرعاك

فالجميل باقٍ ما بقي دهرٌ أو انقضى

راعه حق أبيك وأمك حق ترد به

جميل السنين التي مرت في الصبا

ولا تجحد فإن الجحود مذمةٍ

لكل ما نسب إليها وبها انطوى

وأكرم أخاك فإنه أحق بذا الكرم من

غيره لو كانت يداك تمد في الطولى

ففي وحي الله وصيةٌ ترتل كل يومٍ

فوصل رحمك خير لك يوم تلقى

والأخ وصاله منقبةٌ وفي قطع ذا

الوصل يكتب عليك الشقى

فلو كان الدين رحماً لكان خير دين

هو وصل الأخِ وفي وده تهوى

فكن حسناً إن طابت الحياة طبت

وإن شقت الحياة فالخير أبقى

نعي في الحسين عليه السلام

لو أعطيت الذي كان لكَ ... ما كان جرى الذي كان جرى

هذي كربٌ شاهدٌ لمَ في ... أرض الطف من جرمٌ لظىَ

صنوِ النبيِ مهلاً هل يعُلمْ ... أن حسينٌ في الطف له قبَرا

مهلاً حيدرةُ الوغى جَسَدُ ... الحسين على الرمضاء ضحى

هذا الذي كنا نخشى جرىَ ... في سبط النبي بالجراحِ دُمى

هذا حسْيْنٌ أمه الزهَرا ... وعليٌ أباهُ خَيْرُ الورىَ

يا طالبَ حُسينٌ في الوغىَ ... هذه الطفوُف بالسبط جنى

ملكٌ لجنان الخلدِ على ... ولم يعلو في محراب دنى

يا ناصر حسينٌ هل نرىَ ... يوماً تسل سيوُف تقي حمىَ

أب لأبنته

والبنت قرة عين أبيها

مهما عطف أو قسى

فهي صمام قلبٍ كان به

بضعةٌ تزكو في محاسنها

هي وصيةٌ من الرحمن حتى

أصبحت عند الله أخيرها

فمن لم يكن لبنته سنداً فلا

دنيا وفي الأخرى أشقاها

في السادس عشر من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

في الغزل

تسرعت في نظم أبياتي

وأستغربت في نطقي لها

قلت لها إنها قريحتي

فالعربية دارٌ لي أسكنها

وأبياتي فيكِ تنتظم والشعر

لها كأنه نوراً في مصباحها

غزل آخر

غارت من غائب عنا

وكان غيابه في دارنا

قلت لها ذاك نجاتنا

فليس من غيرةٍ ينالها

والعشق عشقان فيكِ

حباً وله نفسي وفداها

قافية الباء

قل ما قال محمدٌ

القول ما قد قال محمدٌ أسلـــــــــــــم *** فما لك غير السلم مهـــــــــربُ

وجد بما لديك إن كنت تعلـــــــــــــم *** أن الرجال على الخيول تركـبُ

وأضرب بعصاك وشن بالغـــــارات فلا *** خفنا من فعالك إن كنت تنهبُ

إن شئت فاقتـــــل وقم بالأســـــــــر *** فما ضر الشاة أن النمل تلعبُ

وكانـت غـايتي مـن كتابـة هـذه القصـيدة هـو ذكـر ضـربات العـدوان الأمريكـي بـالطيران علـى بـلادي الحبيبـة الـيمن، فـأردت أن أدون هـذه الضـربات بقصـيدة كتبتها، فكنت بذلك قد كتبت من وحي ما عشته في الواقع.

كتبت في الخامس من رجب لألف واربعمائة وخمسة وأربعين

قافية الحاء

حب فتاة

لما بدى لها الحُسن وأظهر مفاتنهِ

كان الحُسن في محضرها قبحُ

ولو كانت خصالٌ من شعرها بيدي

لكانت كل خصلةً منه بيدي رمحُ

ولو عدت مكاسبي لكل دَهري

لكان كسبي لحُبها أعظم ربحُ

كتبته في التاسع من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

غزل

بحر الرجز

جَارَت يَوْم وَلَمْ تَدْرِي مَا

جَار مِنْ عَمَل رَامَتهُ مِنْ جُرْح

صَارَع مَوْت جُرْح قَدْ صَاب

قَلْب لِحَبيب هَوَى صُلْح

هَاتِي مَا قَدْ نَزَف مِنْ جُرْحِيٍّ

لِعَلِيّ بِهِ أَدَوَاي بِهِ قَرِح

هُونِيَّ عُلْيَا مَهَّلَا صَبْرا

قَدْ عَلَّا قَلْبِيُّ سَهْم سِنّ جُرْح

صَبْرَا يَا بَنَت نَبِيّ القَوْم

إِنَّ بِي جَهْد مِنْكَ قَدْ شَرَح

فِي هَجْر حَبيب قَدْ هَجَرَا

هَذَا المُحِبّ وَجَرَّى كَالْرّيح

قافية الدال

عجل بالفرج

وأمسيت وحيداً في غربتي

أرجو لقاء معشوقي الأوحدِ

أمسيت والدمع في وجنتي

متحسراً شوقاً إلى المجهدِ

أشكو طول الغياب وما بالفتى

من صبر على غياب ذاك الأمجدِ

هل أتى يومٌ نراه فيه ويرانا

وهل أتى يوم نزفه بالتحمدِ

فهو حمداً من حماد عباد الله

وهو نوراً مقتبس من محمدِ

فهو كريم ذو أصلٍ طيبٌ وهو

محمدٌ من محمدٍ من محمدِ

كتبته بمناسبة حلول ولادة الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف، وكان مساء الثالث عشر من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

غزل

ولاسمها منها نصيبٌ جرى

للناس مرٌ وفي ريقي شهدُ

وعينها كاحلةٌ تسامرني بها

في كل ليلةٍ يكون فيها عيدُ

كتبته في التاسع من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

قافية الراء

في ولادة الحسين عليه السلام

شطرت أبيات للسيد الحميري كانت في مدح أهل البيت عليهم السلام، فالأبيات التي بين القوسين هي التشطير للثلاثة الأبيات الأولى، وما بعد الثلاثة الأبيات فهو من شعري، وكان كتابة هذا الشعر في الرابع من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

فَطُوبَى لِمَن أمسَى لِآلِ مُحَمَّدٍ

وَلِيّاً، إمَامَاهُ شُبَيرٌ وَشُبَّرُ

(هم الريحان والطهر المعمد

في جنان الخلد والمقام الأكبر)

وَقَبْلَهُما الهَادِي وَصِيُّ مُحَمَّدٍ

عَليٌّ أمِيرُ المُؤمِنِينَ المُطَهَّرُ

(من دعاه طه بالأخ المسدد

وكان ركنه في الحرب يأزر)

وَمِن نَسلِهِ زُهرٌ فُرُوعٌ أطَايِبٌ

أئِمَّةُ حَقٍّ أمرُهُمْ يُتَنَظَّرُ

(قربهم قرب الله وملته

وباغضهم عبد فاجرٌ أمكر)

وفي مولد النور المظلل

حفته الملائكة وكلهم أكبر

ملكٌ عظيم القدر اسمه يعرف

ذاك أبو عبدالله الأطيب الأخير

سبط الرسول ومنبع الرشد

إذا زاغ الزيغ وتابعه وأنكر

هذا ابن النبي من مثله يقرن

لا ولا ألف إنسان مثله يفخر

أمه سيدة النساء الطهر البتول

وأبوه ذاك الليث الذي زمجر

بستان عشقٍ هو وزهر الجنة

إذا فاح عطرهُ هو أنظر

يا بضعة الهادي إلى سنن

تقي الإنسان من الغي والخطر

حبي لك معمدٌ بختمٍ من دمي

فكه فك الرقاب في اليوم الأشر

قافية العين

نعي للحسين عليه السلام

البحر البسيط التام

علوت سبط نبي الرحمن ولم تهنْ ... كسماء تعلو و كل يومٍ هيا ترفعْ

ذي علم حاط بهِ حتى عُليَّ وما ... كان يدَن منه ذي ركة علِم يُرْفُعْ

حكمة

البحر البسيط

مُستَمسك للودِ و لِلمَعْرَوف حَافظاً ... ومراع لحبالِ وصلٍ هي أقْرَبُ للقطعَ

وخصال خيرٍ تربت يَدَاْ الذي فْعلَ ... ويأمن في حشر ذاك اليوم من الجزَعَ

قافية اللام

في المهدي عجل الله فرجه الشريف

فدتك نفسي أنت من غائبٍ

ظهورك سيكشف الهم وينجلي

فعجل لا ترى للغياب من سبب

فهاهي شيعتك بالموت تستهل

والفتى منهم كل أمنيةٍ يرجوها

الموت على يد الكريم المبتهل

وسيفه عدى في كل شارقةٍ

ضربةٍ غدت على العدو المنتهل

وحقك محفوظ في كل صدرٍ

يسمع في نهارٍ وفي ليلٍ يرتل

كتبته في الرابع والعشرين من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

بعثرة

حنانيك يا مولاي عذراً

إن طلبت هذا الوصال

سأشكر لك سعياً سعيته

ورجوته وكان لي المنال

عذراً مولاي لا تقفو إثري

فلست بذا عثار بل اعتدال

نظرت ولو لم يكن غيرك

لنظرت إلى طريقٍ وترحال

وشكيت هماً كاد يقتلني

ويقتل من سنيني الطوال

فلا حياةٌ بعد الفقد ترجو

ولا الحياة باقية دون زوال

غزل

البحر الطويل

وما زلت ذاك الذي للوصل يحَفظُ و ... لقول فتى من بالحبِ يحَفظُ وصلِ

قافية الميم

غزل

ومن بابها أطلت كأنها بدرٌ

أشرق نوره في وحي الظلامُ

فتعجبت من هول منظرها

كأنها جنةٌ في وسط أجرامُ

كتبته في التاسع من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

خروج الحسين عليه السلام

خَرَجَ الْحُسَينُ مِنَ الْمَدِينَةِ خائِفًا

كَخُرُوجِ مُوسَى خَائِفًا يَتَكَتَّمُ

(والخوف ليس خوف الحياة

فالخوف خوف العليم الأعلم)

وَقَدِ انْجَلَى عَنْ مَكَّةٍ وَهُوَ ابْنُهَا

وَ بِهِ تَشَرَّفتِ الحَطِيْمُ وَ زَمْزَمُ

(وصعوده على عرفة منادياً

يا قوم إني بن النبي الخاتم)

لَمْ يدْرِ أَيْنَ يُرِيْحُ بَدْنَ رِكَابِهِ

فَكَأَنَّمَا الْمَأْوَى عَلَيهِ مُحَرَّمُ

(وشكواه إلى ربه بما حل به

من الحزن الذي على قلبه خيم)

هذه الابيات هي للسيد جعفر الحلي، وقد كنت شطرتها في الثاني من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين، قبل ذكرى ميلاد الإمام الحسين عليه السلام بيوم واحد.

نعي في الحسين عليه السلام

بحر الرجز

يَا سِبْط النَّبِيّ الَّذِي قَدْ بَرَعَا

عِشْقَا ذَهَب بِكَ مِنْ قَدْ رامُ

أَفْنَى مُحِبًّا عَمَّرَا دون

أَمْنِيَّة يَرْجُو وَيَغْنَم

فَحُبّ خَيِّر وَصِيَّة لِلنَّاس

فِيكَ تُتْلَى الوَصَايَا وَيَعْلَم

لَا خَيْرَا يُرْجَى مِنْ دُونَ

وَصْل لَكَ يُبْغَى وَيَحْكُم

أَنْتَ الَّذِي فِي النَّاس عِلْما و

نَصَرَا مِنْ بِالظُّلْم قَدْ ضامُ

مَهَّلَا اِبْن فَاطِمَة ذِكْر

الْمُصَاب الَّذِي بِكَ قَدْ حَسَم

جَزَع لِمَنْ قَدْ عَلِمَا بِالَّذِي

قَدْ حَلّ فِي جَسَد زَكِيّ حَلَم

في الإمام المهدي عج

ما كان لنا أن نشك في غيابك

لو كانت الأرض مع السماء تحتدمُ

فالعين تبقى متطلعةٌ لرؤيتك

فأنت الذي بالهدي تترنمُ

وشوق المرء للمغيب في عشرته

لمن أراد البقا له وفيه ينسجمُ

فكيف بالذي برأ البقاع وحطها

مثل الهوادج على النوق تنتظمُ

ونهجك الهادي من الضلال قَطَرَ

كقطر السماء حين تنهجمُ[1]

كتبته في الخامس من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

[1] تنهجم: تسيل

قافية الهاء

غزل

البحر الوافر

أتيتكَ زاحفاً لعلي بكَ ... تعوض جروح فقد الأحبةِ

نعي

البحر البسيط

يا كاتباً من وحي عاشوراَءْ بيَتاً ... موصوفَ بالعشقِ باذل لك حقَ المُهُجَة

في الصحبة

والصحبة أنواع فأختر أيها تذهب

بك إلى دنيا مغمورة أو أخرى منظوره

فالصاحب المحب يعرف في مواطنه

ولا صاحب يعرف إلا في مواقفه

وأختر الطيب الأصيل الذي يقنع بك

ولا يرى في صحبة غيرك إلا المذمة

وأحرص على مكافئة الكفو وإن كبرت

الكفاءة وراثة لا ربح فيها او خسارة

فالطيب طيب ما بقى على مضنته

والخبث خبث النفوس اللوامة

كتبته في الخامس والعشرين من شهر شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

الولائية

وقد لامتني الناس لحملي مذهبٌ

قالوا بعدت عنا قلت فأنا قريبُ الرحمةِ

قالوا فما دينك؟ قلت ديني الذي عليه أنا

دين أبي ودين من سار على الهدايةِ

يكفيني منه ولائي لفاطمةٍ وضرغامها

ولو بذلت في هذا الولاءِ حق المهجةِ

دين الوصي خير دينٌ هو للناس

وخير دينٌ القتل في سبيل أحبتي

خمسة هم أهل الكساء، محمدٌ النبي

وسبطيه وأمهما وخير أباً هو للبريةِ

فيا نفسي هوني في سبيل من عز

ومن فيهم تبذل الدماء وترخص المهجةِ

هم البقية الباقية من نسل محمدٍ

وهم ملاذي حين الساعة وعصمتي

نبي آخر الزمن ومن به أراد الله

ختم الدنيا وبه تفتح أبواب الرحمةِ

محمدٌ لا سمي له، وحاشاه من أي سمي

ومن مثل محمدٌ علا على الدهور فاضمحلتي

ثم عليٌ خير صنوٍ كان لمحمدٍ أخا

عليٌ من على العلي باب العصمةِ

وزهر شبابً كان هو خير من احتذى

ومن فيه نصيب من اسمه من حسنةِ

اجتباه الله فكان إماماً وأخا لمن أراد الله

أن يراه على الرمضاء مثل الذبيحةِ

حسينٌ شهيدٌ وما مثله شهيداً في الأرض

ولو كان عيسى حياً لبذل فيه الروح حتى المنيةِ

ولكان فخراً له في ذاك الجمع في الجنةِ

ولو كان ذاك رسولاً فذا ابن الزهرةِ

ثم من به قرنت صلاة العباد فكانت

أمامه صلاته مصابةٌ بالبخسةِ

فهذا زين العباد ومن بله انبرت الصوامع

ووقفت المنابر حتى يسجد تلك السجدةِ

ثم خطت الاقلام على تلك الصحف

فقيل لها قفي عند حدك فللقلم صَنعةِ

فهذا باقر العلم ومن بيده العلم حبراً

ولو قيل خذ من ذا العلم فنال من بقرتي

وصادق الحديث من به صدقت ومن علم

كل الدوابِ حتى خزن العلم في جوف قملةِ

فله أنتسب ويقال فيني جعفري

وبه أصبح العلم كشرب ماء من شجرةِ

وكاظم الغيظ حبيس تلك العصابةِ

وخير نزيل سجنٍ من محمد نطفةِ

ورضا علياً في الورى من خير أمةٍ

هو للفرس والعجم خير وصيتي

وجواده المجود على الملأ

من خير فضاله علت هامتي

وعليٌ الهادي خير سميٍ هو

للوصي وخير ابنٍ رعا حق الابوتي

وأبا المهدي موعود آل محمدٍ

العسكري ومن منه تفوح الريح الزكيةِ

ثم محمدً خير محمدٍ بعد النبي

ومن به قد جعله الله خير نهايةِ

فعلى دين هؤلاء أمضي أنا ومن

صلبي لهم باراً حتى النطفةِ

فلو مت ما زال اسمي جعفري

ولو قطعت إربا لن أجحد حق الوصيةِ

ولو عابوا مني كل عقيدةٍ

هي خير من كفرٍ على دين الصحابةٍ

ولو رفضوني لقلت أهلا ومرحباً

فلا عيبٌ تشيعي لتلك العصبةِ

كتبتها في السادس عشر من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

في الغزل

بحر الرجز

صَبَرَا مِنْ مَا قَدْ جَرَى مِنْهَا

جُرْح أَلَمْ بِي وَلَمْ أَخْشَاهُ

وَحُبّ أَضْحَى لِفَتَى عُمُرا

فِي سَبِيل حَبيب أَفَنَاه

القصيدة الشعبانية

وهذه القصيدة تحتوي على ثلاثين، وهي في مدح الإمام الحسين والعباس بن علي والإمام السجاد في ذكرى ولادتهم عليهم السلام أجمعين، وقد كتبتها في الخامس من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين.

(١) قد كان سر الخلق عنا مخفي

حتى أراد الرب للملأ إظهارهُ

(٢) لولا الولاية ما كان كونٌ

ولولا الآل ما كان دين أوحاه

(٣) شعبان شهر محمدٌ الأمين

وبه نزلت عليه ثلاثاً من آياته

(٤) هذا حسينٌ قالها محمدٌ هو مني

وأنا منه وهذا سرٌ فيه أودعه

(٥) مهلاً أبا القاسم عذراً ان استقطعتك

ففهمني متى أصبح الأب ابن ابنه

(٦) فما القصد من ذا اللغز الخفي

الذي صعب على عقلي إدراكه

(٧) ما السر فيك الذي لم ينجلي

ولم تلحظه عيناً بقت للشمس ناظره

(٨) شعبان يا شعبان أخبرنا واطربنا

عن سر ابن حبيب الله وناصره

(٩) عجبت لمقامك السامي الذي حل به

من على نهر الفرات انهدت هامته

(١٠) طفل من سمو مقامه أن

ملائكة الرحمن استجارت به

(١١) فطرسٌ أيها الملك المعظم

ما عظمت إلا حين لذت بمقامه

(١٢) شبل المرتضى والفرحة الأخرى

كانت في بيت المصطفى زاهرة

(١٣) رضيع أراد الله له من علواً

أن تصبح الجنة تحت قدمه خاضعة

(١٤) نزيل الفرات وأي نزيل به

من على تربته أصبح للداء شفاؤه

(١٥) أكرم به من نزل على أرض بها

احتوي جسده وكان المَلك زائره

(١٦) فدتك نفسي من حبيب قد هوته

فدتك روحي من قتيل أنا عاشقه

(١٧) أنعم به من أخٍ للعاشقين مثلا

قد قطعت أعضائه في سبيلك عاشقه

(١٨) قد هوى عليه القوم بالسيوف

ولكن الإباء الذي قدوته عباسه

(١٩) هذا أخي لا أساوم به

والقول فضلٌ من فضال فاضله

(٢٠) جرد سيفك يا ابن السقيفة

وأذكر مصارع القوم الحارقة

(٢١) اذكر علياً وحمزةً وجعفراً

فهذا الفتى ابن تاك المفخرة

(٢٢) عباس أنعم بك من أخٍ

ومن رفيق نفسه لي باذله

(٢٣) فليت الإخا كان من أنعامك

وليت الإخا كان تنافسٌ ومثابره

(٢٤) زين الصلاة وعابد الرحمن

نعم سجادك الساجد في محرابه

(٢٥) خيار من خيار تلك الشموس

علي سمي من به الأملاك فاخره

(٢٦) فيك أنصهر كل صالحٍ

يخاطب ربه على لسان سجاده

(٢٧) دعاءك لولا القرآن الذي نزل

على النبي لقلنا صحفيتك من قرآنه

(٢٨) وربك لولا تحميل المشقة لقال

ليت الورى في مثل علياً سالكه

(٢٩) فيا ربي صلي على من أمرتنا

بعشقهم والخطى في طريقة ثابتة

(٣٠) حسين شهيد الطف وكفيل خدره

ومن كانت جبهته تعفر لك ساجدة

قافية الياء

في الغزل

أسقني كأساً من حبكِ

حتى لا أضامُ وأرتوي

إن الصيام فريضةٌ وحبكِ

ما زال يفرضُ كل يومي

ذاك الحلم الأزلي

ذاك الحلم الأزلي

لا سوء العيش يقلقني

ولا الموت يزعجني

ولا ظلمة القبر تخيفني

ما زلت أعيش حلمي

ذاك الحلم الأزلي

في يدي دفتري

وعلى الرأس عمامتي

ذاك الذي يشوقني

للعيش دون تمني

هو العلم الذي يحييني

والحلم الصادق دون تجني

الخير الخير يسعفني

بالصبر والصبر يصبرني

يقول لي سوف يأتي

ذاك الذي كون ترجي

والحزن في قلبك ينعي

تلك الأيام بدون خلي

واليوم اليوم يكوي

جرحاً بالأمس هو يشكي

كلمات خرجت لتعبر عن ما في القلب وإن كانت لا ترقى إلى مستوى كبير من الفصاحة، ولكن يكفي أنها أتت لتعبر عن خاطر مكسور وحزين مما يحصل مع هذه النفس التي لا تستحق كل ما يحصل لها، ولكن الصبر هو الغاية وبالله الاستعانة.

كتبته في الثامن من شعبان لألف وأربعمائة وخمسة وأربعين

الفهرس

القافية	العنوان	رقم الصفحة
	الاهداء	٣
	المقدمة	٥
أ	لا شيء يستحق	٧
	نفسي الأبية	٨
	أمنية عاشق	٩
	حكمة	١٠
	غزل	١٠
	الأخوية	١١
	نعي في الحسين عليه السلام	١٥
	أب لأبنته	١٦
	في الغزل	١٧
	غزل آخر	١٧
ب	قل ما قال محمد	١٨
ح	حب فتاة	١٩
	غزل	٢٠
د	عجل بالفرج	٢١
	غزل	٢٢
ر	في ولادة الحسين عليه السلام	٢٣
ع	نعي للحسين عليه السلام	٢٦
	حكمة	٢٦

ل	في المهدي عجل الله فرجه الشريف	٢٧
	بعثرة	٢٨
	غزل	٢٨
م	غزل	٣٠
	خروج الحسين عليه السلام	٣٠
	نعي في الحسين عليه السلام	٣٢
	في الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف	٣٣
ه	غزل	٣٥
	نعي	٣٥
	في الصحبة	٣٦
	الولائية	٣٧
	في الغزل	٤٣
	القصيدة الشعبانية	٤٤
ي	في الغزل	٤٩
	ذاك الحلم الأزلي	٤٩

والله ولي التوفيق